

تعلم الكبار
وتعليمهم في المغرب
العربي

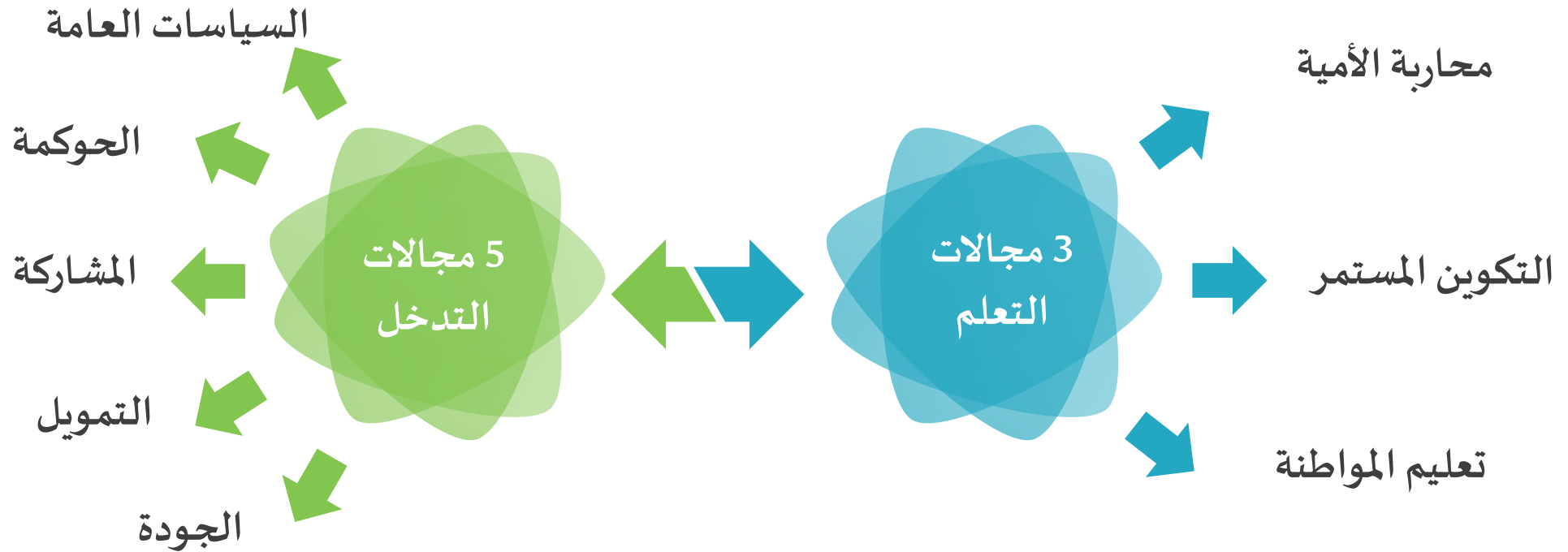
المؤتمر الإقليمي التحضيري للمؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار
الدول العربية

أجندة

- 1 المجالات والأولويات الأساسية في تعلم الكبار
- 2 الآليات المتخذة لتعليم الكبار
- 3 التحديات
- 4 الدروس المستفادة من جائحة كورونا
- 5 التوصيات

1) المجالات والأولويات الأساسية في تعلم الكبار

مجال تعلم الكبار بالمغرب:



1) المجالات والأولويات الأساسية في تعلم الكبار

	تطوير الكفايات	القدرة على	عملية التعلم
01	محاورة الأمية	<ul style="list-style-type: none">الشخصيةالمهنية	<ul style="list-style-type: none">القراءةالكتابةالحسابالتعبير والتواصل
02	التكوين المستمر	تحسين مهارات وخبرات الموظفين لتمكينهم من ولوج الوظائف التي تتطلب المؤهلات	تأهيل الموظفين من خلال التأكد من: <ul style="list-style-type: none">التدريب النظريالتدريب التطبيقي من أجل إعدادهم لأداء الوظائف المطابقة للتكوين،
03	تعليم المواطنة	النهج الجماعي: <ul style="list-style-type: none">نهج المجموعةتنمية الشعور بالانتماءتنفيذ المشاريع	البعد التربوي الأول: تعلم الكتابة والقراءة والحساب البعد الثاني يهدف إلى دعم الأفراد أو الجماعات من أجل تحسين ظروفهم المعيشية

(2) الآليات المتخذة لتعليم الكبار

- التعلم عن بعد: إنجاز عدة تطبيقات ذكية تعمل على الهاتف المحمول وذلك لتقريب وتسهيل التعلم للمستفيد؛
- المدن القارئة: شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم، مبادرة أطلقتها اليونسكو لتحفيز التقدم في بناء مدن التعلم، وهي شبكة تضم أكثر من 170 مدينة من كل أنحاء العالم. تمكن المغرب من الانخراط في هذه الشبكة العالمية منذ 23 شتنبر 2020؛
- مرصد التعلم مدى الحياة: تم إطلاق مرصد التعلم مدى الحياة بالمغرب يوم 2 دجنبر 2019 وتم نيل كرسي اليونسكو؛
- مراكز التعلم المجتمعي: هي بمثابة إحدى الصيغ التي أثبتت نجاعتها في الربط المحكم بين التعلم والتأهيل في إطار تشاركي منفتح ومنسجم مع الثقافة المحلية؛
- منصة رقمية لمركز الموارد والخبرة في مجال محو الأمية (CREA): تهدف المنصة الى بث معلومات من شأنها أن تلبى حاجيات الفئات المستهدفة والجهات الفاعلة في مجال محو الأمية، وعلى تركيز وتبادل المعلومات المتعلقة بالبرامج والخبرات المتاحة في مجال محو الأمية وتعلم الكبار؛
- خلق ماستر "تعليم الكبار": تقوم كلية العلوم والتربية التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط (المغرب) بخلق ماستر في مجال تعليم الكبار والتعلم مدى الحياة.

(3) التحديات الأساسية التي تحول دون تطوير تعلم الكبار وتعليمهم

على مستوى السياسات العامة:

- تحسين الاعتراف بالتعلم غير النظامي والتعلم غير الرسمي وتوثيقه واعتماده؛
- وضع إطار وطني للمؤهلات.

على مستوى الحوكمة:

- تعزيز مبادرات بناء القدرات؛
- تحسين التنسيق والتعاون المشترك بين القطاعات؛
- تطوير المزيد من نظم المراقبة والتقييم الفعالة.

(3) التحديات الأساسية التي تحول دون تطوير تعلم الكبار وتعليمهم

على مستوى التمويل:

- إعطاء الأولوية لتمويل تعلم الكبار وتعليمهم لصالح كبار السن (+65).

على مستوى الجودة:

- وضع معايير جودة المناهج الدراسية وموارد التعلم؛
- تحسين تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة؛
- تحسين ظروف العمل؛
- تقييم نتائج التعلم فيما يتعلق بالحواريين الثقافات والإبداع والابتكار؛
- تحليل نتائج التعلم للاسترشاد بها لدى اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات/التخطيط؛
- جودة تعلم الكبار وتعليمهم في مجال تعليم المواطنة.

4) الدروس المستفادة من جائحة كورونا

وضع نهجاً استراتيجياً لمعالجة أثر جائحة فيروس كورونا في تعلم الكبار وتعليمهم:

- أهمية التعلم عن بعد كآلية تكميلية للتعليم الحضوري؛
- الأمية حاجز كبير في تدبير الأزمة وهنا دور محاربة الأمية من خلال التحسيس والتوعية خلال جائحة فيروس كورونا؛
- التغلب على الأزمة من خلال ضمان الاستمرارية البيداغوجية والاندراغوجية وذلك بفضل تضافر جهود جميع الأطراف والفاعلين واعتماد المقاربة التشاركية.

(5) التوصيات

- اعتماد طريقة تعلم سلسة ومتنوعة دون أن تشكل عبئاً على المستفيد (اعتماد الجودة والكيفية وليس الكمية)؛
- التركيز على فاعليْن أساسيَّين وهما المكون والمستفيد وتمكينهما من التأقلم مع شتى وسائل وآليات التعلم: التعلم الحضورى، التعلم عن بعد، اعتماد كفايات جديدة...؛
- اعتماد المقاربة التشاركية: تعليم الكبار مسألة جميع الفاعلين والقطاعات.

